أفق الشمس

محاربة الفقر

د. هيا عبدالعزيز المنيع

■ البداية شكر للأمير عبدالله ليس على الزيارة وحسب وهي تستحق كل الشكر ولكن له منا كل الشكر لأنه حطم الحواجز وأقر سموه حفظه الله بمشكلة الفقر متجاوزاً بذلك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كما فعل قبل فترة حين تجاوز آلية العمل البطيئة في وزارة الإعلام وفتح نوافذ الحرية والرأي الآخر ولكن للأسف لم يستوعب الكثير من الكتاب والكثير من الصحفيين تلك الخطوة النوعية وبقيت الكثير من وسائلنا الإعلامية تراوح مكانها وبقيت الخطوط الحمراء على نفس المستوى.

اليوم سموه بنفس الشجاعة وبنفس الوطنية يقر بوجود الفقر كمشكلة لا تخصنا نحن فقط ولكننا لا نخلو منها مع أن البعض ينكر علينا الكتابة عن الفقر كمشكلة وطنية لابد من مواجهتها، والاعتراف دائما هو بداية العلاج.

زيارة ولي العهد حفظه الله للأحياء الفقيرة في مدينة الرياض نرجو أن تكون تحولاً نوعياً في تعاملنا ككل مع الفقر أقصد إعلاميا وداخل المؤسسة الرسمية والجمعيات الخيرية.

اعتقد اننا حاليا علينا ان ندلي بتصوراتنا المؤدية للفقر وبالتالي كيفية المواجهة.

الفقر لا يأتي دون أسباب، وتلك الأسباب إما ان تكون ذاتية اي نابعة من الفرد ذاته أو انها بيئية أي نابعة من المجتمع الذي يعيش فيه ذلك المواطن.

ولعل أهم المشاكل الذاتية المؤدية للفقر انخفاض مستوى التعليم عند الرجل والمرأة في تلك الأسر.

أيضا انخفاض مستوى الوعي بشكل عام، بالاضافة لانتشار المرض عند هؤلاء وهذا قد يعود ايضا لانخفاض مستوى الوعي، أيضاً ارتفاع نسبة الإنجاب لدى تلك الأسر بشكل يفوق دخلها بدرجات كبيرة وهذا أيضا يعود لانخفاض مستوى الوعي والثقافة، أيضا تلك الأسر تعاني من ارتفاع نسبة البطالة بين أفرادها نتيجة انخفاض مستوى التعليم من ناحية والوعي من ناحية أخرى، ايضا أغلب تلك الأسر تعاني من ظاهرة التعدد في الارتباط بزوجة ثانية وثالثة دون أن يصاحب ذلك امكانية مادية تحقق الإشباع الأولي لاحتياجات الزوجات أو الأبناء وهذا ايضا إفراز لانخفاض مستوى الوعي، ولا ننسى أن تعاطي الأب وأحيانا الأم المخدرات تشكل عاملاً مهماً في حدوث الفقر بشكل رئيسي حيث إن تلك السموم تتطلب مصاريف عالية وفي الوقت نفسه تسبب الطرد من العمل. تلك الأسباب في غالبها مرتبطة بالجانب الذاتي عند الانسان الفقير ولكن ماذا عن الأسباب البيئية لعل أهمها قلة فرص العمل المناسبة لهؤلاء ووفق مؤهلاتهم البسيطة خاصة النساء منهن واللاتي يعانين من مشكلة الفقر أكثر من الرجل وكذلك الطفل، أيضاً قلة موارد الجمعيات الخيرية مع ملاحظة غياب منهج التنسيق بين تلك الجمعيات مما قد يكون سبباً في ازدواج الخدمة لمحتاج دون آخر خاصة وأن بعض المحتاجين يخجل من الإلحاح في الحصول على الخدمة.

ولعل أهم سبب بيئي من وجهة نظري هو اننا انشغلنا كثيرا بالهمّ الخارجي بما فيه فقر المجتمعات الأخرى وكأننا نخجل من الاعتراف أن لدينا وبين ظهرانينا اخوة فقراء وأن مجتمعنا لو استمر على وضعه الحالي فإنه يسير نحو الطبقية وهذا خطر بحد ذاته لأنه حينها سيزيد الفقر والفقراء في المجتمع السعودي وبالتالي سيشكل معوقاً رئيسياً للعملية التنموية.

أتصور ان علينا جميعا دعم الصندوق الذي أمر بإنشائه الأمير عبدالله حفظه الله وأن يتم توجيه ليس التبرعات له فقط بل ان توجه له الزكاة المفروضة على المشاريع ورجال الأعمال وكذلك ريع الأوقاف يجب أن يوجه لذلك الصندوق وأن تركز جميع الجمعيات الخيرية على الفقير المحلي أيا كان، وان يتم في البداية تكثيف الحملة للقضاء على أسباب الفقر وأن يشترك في ذلك الكل مثل عالم الدين وإمام المسجد والمعلم والإعلامي والاختصاصي الاجتماعي ومراكز الرعاية الأولية، على أن يكون العلاج للأسباب ولا نكتفي باطعام الأفواه لأن تلك التجربة أثبتت انه لا تقضي على الفقر ولكنها تساعده على التغلغل اكثر في منظومة المجتمع..

على وجه التحديد

الفقر.. وثقافة العمل

د. عبدالواحد الحميد

■ جولة سمو ولي العهد في بعض الأحياء الفقيرة في مدينة الرياض ولقاؤه بالمواطنين الذين يقطنون تلك الأحياء واطلاع سموه بشكل مباشر على معاناتهم ومشاكلهم وهمومهم المعيشية سلطت الضوء على مشكلة اجتماعية مهمة جداً هي مشكلة الفقر..

والفقرمشكلة موجودة هنا وفي كل مكان.. بل كانت موجودة دائماً وستكون أيضا موجودة طالما ظل الإنسان موجوداً في هذا العالم لأن المجتمع البشري هو مجتمع « الندرة» طبقاً للمصطلح الاقتصادي.. ومهما ارتفع المستوى المعيشي للإنسان وللمجتمع ستظل التطلعات أكبر من الموارد المتاحة.. لكن الفقر- أياً كان تعريفه- يظل مسألة نسبية.. ولهذا جاء مصطلح « خط الفقر» الذي يختلف تحديده من مجتمع لآخر.. فخط الفقر في أمريكا، على سبيل المثال، ليس هو نفس خط الفقر في الهند.. وربما ينظر بعض « الميسورين» في الهند إلى من هو تحت خط الفقر في أمريكا على أنه أسعد حالاً منهم.. إلا أن هذا لا يعني أن الأخير لا يعاني فهو محكوم بواقع مجتمعه وقد لا يختلف شعوره بالحرمان عن شعور أشد الناس فقراً في المجتمعات الفقيرة فقراً مطلقاً.

من أجل ذلك فإن الخطوة الأولى في تناول وعلاج هذا الموضوع هو الاعتراف بالمشكلة وتحديد أبعادها ومداها وأسبابها. ولاشك بأن زيارة سمو ولي العهد لتلك الأحياء الفقيرة تمثل تلك الخطوة في الاتجاه الصحيح.. أي أن المجتمع يعترف بوجود هذه المشكلة وبأن شريحة من شرائحه- على الأقل- تعاني من الفقر..

قد يختلف الناس حول أسباب الفقر وهل أن ما يسمى بـ« الفقر» في مجتمع مثل مجتمعنا هو فقر حقيقي أم أنه مجرد تواكل وكسل بدليل أن الناس يأتون إلينا من كل أنحاء العالم ويكسبون لقمة العيش ويدخرون جزءاً من دخلهم لكي يصرفوا على أسرهم في بلدانهم التي جاءوا منها.. أو أن لهذا الفقر أسباباً موضوعية لا علاقة لها بالكسل والتواكل.. ونحن، بذلك، نكون مثل بقية المجتمعات الأخرى التي أدركت أن تطارح همومها الاجتماعية ومناقشتها بشفافية وصراحة هي الطريقة المثلى للوصول إلى الحلول المناسبة.

تأتي بعد ذلك إستراتيجية مكافحة الفقر.. ولاشك بأن مجتمعنا قادر من خلال استراتيجية محكمة أن يتصدى للفقر.. فالإسهامات السعودية الشعبية والرسمية وصلت إلى المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ولا يمكن، بالتالي، أن تقصر دون الوصول إلى المحتاجين داخل المملكة نفسها وإلا فإن ذلك سيكون بمثابة خلل وخلط في الأولويات.. ولو أجرينا تقديراً أولياً وبسيطاً لمقدار ما يمكن جمعه من زكوات لوجدنا أن هذه الأموال كفيلة بمعالجة مشكلة الفقر.. فضلاً عن المساعدات التي ينبغي أن تقدمها الحكومة للمحتاجين حاجة فعلية من خلال برامج متنوعة تشمل النواحي المعيشية والإسكانية وغيرها.. وهذا يتطلب توسيع مدى البرامج الحالية لكي تكون أكثر شمولية، خصوصاً في مجال الإسكان الذي مثلت انطلاقته الكبرى نقطة تحول أساسية في مجتمعنا السعودي منذ سنوات لكنه تراجع بعد ذلك بشكل كبير بعد تقلص دور صندوق التنمية العقارية.

وفي مسألة مكافحة الفقر، فإن الأهم من « المجانيات» هو ترسيخ ثقافة العمل.. فالدخل الثابت هو أساس مكافحة الفقر.. والدخل الثابت لا يتحقق إلا من خلال قيم عمل إيجابية مدعومة ببيئة عمل إيجابية.

السعوديون قادمون

عبدالله الجعيثن

تضاؤل فرص العمل الحقيقي امام السعوديين، وبالتالي خروج البطالة، لأن مهنة البائع - وفي كل مجتمع في الدنيا - توفر اكبر فرص العمل لأبناء الوطن..

■ البطالة أم الرذائل..

وسبب الجرائم..

ومولدة الامراض والاحباط..

والمملكة التي حباها الله عز وجل بخيراته، ووفرت فرص العمل لأكثر من اربعة ملايين وافد، يمثلون أكثر من مئة جنسية، لن تعجز بحول الله وقوته عن توفير كل فرص العمل لأبنائها، من باب أولى، ولكننا في هذه الفترة نواجه بعض الارتباك بين متطلبات سوق العمل لدينا، ومخرجات التعليم، ولا أظن هذا الارتباك سوف يطول، فلا بد أن تعتدل الأمور، وتعود المياه الى مجاريها الطبيعية، وتسقي مزارعها قبل ان تسقي مزارع الآخرين..

اننا الآن نواجه أشباح البطالة في مجتمعنا الذي لم يعتد هذا، وهي بطالة تزيد عن المعدل المطلوب، ولابد من مواجهتها بسرعة، ومحاصرتها بحكمة، واتخاذ كافة الاجراءات والحلول لكي يجد كل شاب وشابة، كل رجل وامرأة، في المملكة مجال العمل الذي يسعده ويفجر طاقاته، ويحقق ذاته..

السعوديون قادمون لسوق العمل كله لا محالة.. المسألة مسألة وقت.. ولكننا نريد الوقت ألا يطول، فالصبر على البطالة مرهق، والتردد في معالجتها وخيم العواقب.. وآثارها على الفرد والاسرة والمجتمع سيئة جدا..

●●●

وعندي فكرة سبق أن طرحتها أكثر من مرة، ولن أمل من شرحها وتكرارها، لأنها في اعتقادي هي أنسب الأفكار واسهلها للقضاء على البطالة والتستر معاً، وتحقيق التوظيف الكامل للمواطنين الراغبين في العمل دون اعباء على الدولة، ودون توظيف حكومي لمجرد محاربة البطالة، مما يرهق الميزانية العامة، ويجعل البطالة المقنعة تحل مكان البطالة السافرة، وما الأولى بأفضل من الثانية.. فإن البطالة المقنعة شبك بلا رصيد.. ومرتب يدفع بدون عائد، وهي لا تحقق روح العمل الذي هو بالقطع اكثر من عائد مادي، فإن العمل جامعة كبرى، أكبر جامعة في العالم، تعلم الشباب أشياء جديدة مفيدة كل يوم، وتجعل خبراتهم تتراكم، وتجاربهم تتضاعف، وطموحاتهم تنطلق، العمل هو الذي يصقل قدرات الشباب، ويفجر طاقاتهم، ويحقق ذواتهم، ويعلمهم الكثير الهام من قيم الحياة.

●●●

إن الفكرة التي نطرحها ونكررها للقضاء على البطالة والتستر معاً هي:

«قصر مهنة البيع على السعوديين فقط».

ومهنة (البائع) هي تقريبا اكثر المهن وفرة عندنا.. وعند كل مجتمع.. وفوق كثرتها فإنها ذات مرونة كبيرة في الاستجابة لمعظم المؤهلات والمواصفات، وذات قدرة عجيبة على تعليم الشباب وهم على رأس العمل، وفتح أبواب النجاح والتقدم لكل جاد.

وبنظرة فاحصة أو حتى عابرة، لمتاجرنا الصغيرة والكبيرة، نجد أن مهنة (البائع) يقل فيها السعوديون بشكل غريب، ويحتلها الاخوة الوافدون بمساحة عريضة جدا، ويطردون منها السعوديين لأن السعودي لا يستطيع منافسة الأجنبي في مهنة (البائع) لعدم توافق الظروف الموضوعية، فالأجنبي مستعد للدوام في مهنة البائع اكثر من عشر ساعات، وقد يصل دوامه الى ١٤ ساعة بانسجام منه تام، لأنه هنا غريب، ليس معه أهله الذين يحتاجون له، ولا يوجد لديه - في الغالب العام - أطفال هنا يحتاجون لرعايته، ولا حياة اجتماعية تأخذ من وقته، فخير ما يفعله هو البقاء والتواجد في المتجر باستمرار، فهو بهذا يخدم أهله وأطفاله البعيدين عنه والذين تغرب لأجلهم، وهو بهذا يطرد الملل والتفكير عنه طالما كان مشغولا في المتجر، اما اذا عاد لوحدته فهناك الملل والتفكير في اهله وصغاره، مما يجعل رغبته في دوام طويل لا يمكن مقاومتها أو منافستها، بعكس السعودي فإنه هنا في وطنه، وبين اهله وجماعته، وله بيت يطالبه بحقوق مفروضة مشروعة، وله حياة اجتماعية تطالبه بالتواجد والحضور وبهذا لا يستطيع السعودي كثيرا مزاحمة الوافدين في مجال البيع كمهنة، ولا يقوى على منافستهم، لأنها منافسة غير موضوعية كما ذكرنا..

غير أن الأمر لم يقتصر على هذا، مع صعوبته، بل فرّخ ما هو اسوأ منه، ألا وهو انتشار (ظاهرة التستر) في التجارة..

كيف؟

حين أحس السعوديون - كثير منهم - بأنهم لن يستطيعوا منافسة الأجانب في مهنة البيع، ولا الصبر على ما يصبرون عليه من دوام طويل لا يطاق، استقدم كثير منهم أجانب يبيعون نيابة عنهم، ثم احتاروا في ادارتهم وضبطهم، والدقة في محاسبتهم، فتدفقات المتاجر المالية بالدقائق وضبطها من اصعب الامور!!

هنا لجأ بعض السعوديين، بل كثير منهم مع الأسف.. الى التستر.. بأن يتفق مع البائع الأجنبي على أن يعطيه ذلك البائع مبلغا شهريا محددا، ويعمل على كيفه، ويكون الفائض له، وقد انتشرت هذه الظاهرة السيئة في المتاجر المختلفة والمطاعم والمشاغل وسيارات الليموزين، وفي المدن والقرى..

ونتج عن استحواذ الأجانب على مهنة البيع امران مزعجان:

الأول: تضاؤل فرص العمل الحقيقي امام السعوديين، وبالتالي خروج البطالة، لأن مهنة البائع - وفي كل مجتمع في الدنيا - توفر اكبر فرص العمل لأبناء الوطن..

والثاني: نزوح أموال كبيرة وبالعملات الصعبة الى خارج المملكة، بفعل التستر بشكل خاص، وبفعل الاعداد المهولة من الباعة الأجانب سواء أكانوا متسترا عليهم كلهم أم بعضهم.

فجموع رواتب الأجانب العاملين في مهنة البيع مهول جدا.. كمجموع..

ومع هذا فإن الكثير منهم لا يعمل بالراتب كما قلنا، بل ينال اضعاف الراتب، ومرارا احيانا، كون المتجر في الواقع له، والسعودي مجرد متستر عليه يكتفي بالفتات.. فوق ما يصاحب هذه الظاهرة (التستر) من مشكلات لا حصر لها، وخوف يلازم المتسترين.

●●●

ومن البوادر الجميلة ان الجهات المعنية ابتدأت تهتم بهذا الامر فعلا، وتلتفت عليه، وتعالجه بالتدريج وإن كان تدريجا بطيئا جدا لا يحتمله في الواقع اعداد العاطلين الذين يزيدون ولا ينقصون..

لقد قامت الجهات المعنية بقصر مهنة (البائع) على السعوديين فقط في بعض المجالات، مثل بيع الخضار والفاكهة، ومثل البقالات التي تقل مساحتها عن اربعمائة متر (مع ان هذا التوجه لم يتحقق بعد) ومثل محلات بيع الذهب (وقد أسعدنا هنا تعاون القطاع الخاص متمثلا في افتتاح مركز الرميزان لتدريب السعوديين على البيع في محلات الذهب بشكل علمي ومع صرف مكافأة لهم اثناء التدريب، وهذا عمل رائع يحسن بالقطاع الخاص في المجالات الأخرى عمل مثله، كوكالات السيارات، والأدوية ومتاجر العطور الكبرى ووكالات الازياء المشهورة، والساعات والاثاث المكتبي وغيرها وكذلك البنوك والشركات المساهمة والأسواق المركزية الكبري ويسعدنا فعلا ان اسواق بنده تقوم بما يماثل هذا ونرى بأعيننا السعوديين يعملون فيها وينبغي تعميم ذلك على بقية الأسواق الكبيرة.. قبل الصغيرة.. وخاصة وكالات السيارات التي تربح عشرات الملايين ونرى أكثر بالعيها أجانب ولهم مع الراتب - في الغالب - عمولة سخية على البيع! أليس السعوديون أولى بذلك من كل النواحي؟ ولماذا لا تضع وكالات السيارات - وغيرها من الوكالات في كل قطاع - صندوقا لتمويل مراكز تدرب السعوديين على البيع على غرار مركز الرميزان لتدريب الشباب السعودي؟

ولماذا لا تقوم الأسواق المركزية الكبيرة والكثيرة بتوظيف السعوديين في مجال البيع ومحاسبة الزبائن كما تفعل بنده؟ ينبغي ان يفرض عليهم هذا.. فالوقت يمر ومرور الوقت ليس في صالحنا.. وتوظيف السعوديين في القطاع الخاص هو في نهاية المطاف لصالح رجال الأعمال واصحاب تلك المتاجر والنشاطات والوكالات.. فهم اولا مواطنون من هذا البلد ويؤلمهم بطالة ابناء بلدهم، وهم ثانيا سوف يستفيدون من توظيف السعوديين لأن الاموال لن تنزح خارج البلد بل سوف تبقى فيه وتدور وتحرك عجلة الاقتصاد بشكل مزدهر هم أول من يستفيد منه.. ثم ان الأمر سوف يفرض عليهم عاجلا او آجلا فلماذا لا يبادرون بنفس طيبة واحساس بالمسؤولية الذاتية؟

●●●

إنه لقرار رائع ذلك الذي اصدره ولي العهد سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بقصر قيادة سيارات الأجرة على السعوديين فقط..

فان وضع سيارات (الليموزين) الآن متعب.. فمعظم سائقيها أجانب.. وكفلاؤهم أكثرهم لا يتعامل مع هؤلاء الأجانب براتب ثابت، بل يفرض على سائق (الليموزين) ان يعطيه مئة الى مئة وخمسين ريالا كل يوم، والوقود على السائق، فيعمل ذلك السائق فوق طاقته، ويصل دوامه ودورانه في الشوارع إلى خمس عشرة ساعة في اليوم، مما يسبب الحوادث والارباكات والمآسي باستمرار، فوق أن هؤلاء الأجانب يطردون السعوديين من وظائف النقل..

وقطاع النقل الخفيف والثقيل له أهمية في توفير فرص العمل لشريحة خاصة من ابناء الوطن لا يحسنون سوى هذا المجال..

●●●

إن السعوديين قادمون لمجال العمل بلا محالة.. وفي كل المجالات.. ويحسن بالقطاع الخاص ان يأخذ المبادرة من تلقاء نفسه ويستعد لها بتدريب السعوديين وتوظيفهم قبل أن تفرض عليه فرضا.. فالوضع كما هو الآن من الصعب الصبر عليه..

بصوت القلم

حتى لا نخسر شرطياً

محمد سليمان الأحيدب

■ يوماً بعد يوم يضرب رجال الأمن لدينا أمثلة في الشجاعة والإخلاص وهو أمر غير مستغرب خاصة على هذه الفئة من المواطنين ممن اختاروا مجال السلك العسكري سبيلاً للحياة.

حياة هؤلاء الرجال ودماؤهم عزيزة علينا وحري بنا أن نحافظ عليها ونحميها حتى من الشجاعة المفرطة.

الشجاعة وحدها لا تكفي للغلبة فالكثرة تغلبها وكذلك الدهاء والسلاح والبنية الجسدية جميعها كفيلة بأن تغلب الشجاعة فنخسر فرداً فريداً وإنساناً نبيلاً يصعب تعويضه.

في يوم الجمعة الماضي وحوالي الساعة الثانية عشرة منتصف الليل صادف مروري في جزء شبه منعزل من طريق الخدمة في أحد الطرق السريعة وشاهدت أحد جنود الدوريات يمسك بأحد المشبوهين من المقيمين من بلد آسيوي أنعم الله على أهله بطول القامة وضخامة المنكبين واشتهروا بخطورة المجرم منهم وسرعته في الفتك والخلاص خاصة إذا عرف شدة العقوبة وتساوى لديه خيار الموت مع الاستسلام والجاهل منهم حتى لو لم يجرم فإنه يشعر أن دخول سيارة الشرطة يعني التسفير وخسارة جهد العمر.

الجندي كان قوي القلب ضعيف البنية مقارنة بخصمه وقد تعلق في جسد المشبوه وحيداً يحاول عبثاً ثني جسده الضخم للدخول في السيارة أو وضع القيد في يديه.

شاهدت الموقف وشعرت بأن الجندي في خطر خصوصاً وأن صاحب المشبوه يرقب الوضع وفي يده كيس لا نعلم هل به ساطور أو شاورما!! أوقفت سيارتي خلف سيارة الدورية وهممت بالنزول إلا أن صرخات الاعتراض علت في داخل سيارتي من أطفالي الذين كانوا معي وأمسكوا بيدي خوفاً عليّ، وحسناً فعلوا، ولو لم يفعلوا لتمسكت بهم أنا وصرخت «فكوني عليه» لأنه وحسب تقديري فإن بقائي داخل السيارة أكثر إخافة للمشبوه وصاحبه من رؤيتي مقذوفاً فوق سقف الدورية!!

ركزت أضواء سيارتي على الحدث وأكثرت من «دعس» البنزين مذكراً المشبوه وصاحبه زنهما تحت مراقبة حذرة وإن أي اعتداء على الجندي سيؤدي إلى دهس الفاعل فقد ساقتني حكمة «إلى ما يخاف ما يسلم» ان هذا هو الأسلوب الأمثل وكانت الخطوة الثانية هي تناول جهاز الجوال لطلب فرق تعزيز من الدوريات.

الجندي كان أقوى مما توقعت فقد تمكن من تقييد إحدى ذراعي المشبوه في باب الدورية والإمساك بالذراع الأخرى، عندها قررت النزول محذراً صاحب المشبوه من الاقتراب وطالباً منه أن يغادر فقد أصبحنا اثنين ضد واحد «قصير». وبعد أن تأكدت أن القيد مثبت جيداً سألت الجندي «تحتاج فزعة!!».

طلب مني أن أناوله جهاز اللاسلكي وهو يمسك بيد المشبوه وطلب فرقة تعزيز.

لم يعادل إعجابي بشجاعة ذلك الجندي إلا سرعة وصول فرق التعزيز فبدون أدنى مبالغة لم تمض دقيقتان حتى أحاط بنا أكثر من عشر سيارات دورية هب أفرادها لمساعدة زميلهم والبحث عن صديق المشبوه الذي اختفى فور وصول التعزيز لكنهم أحضروه.

عند فك قيده من الباب حاول المشبوه المقاومة رافضاً دخول سيارة الدورية ولم يتم إدخاله إلا بعد تقييده وثني قامته بتعاون أربعة أفراد مع اقناعه بأنه لا فائدة من الرفض.

شجاعة الجندي لاشك أنها محل تقدير، وجهده وصبره دلالة تفان في أداء الواجب وبالمناسبة فمن حقه ذكر اسمه كما قرأته من بطاقته (نواف المطيري) فما قام به يعكس إخلاصاً للعمل وبذلاً للنفس في سبيل الواجب، لكن امكانية تعرضه للخطر كانت واردة جداً فلو كان المشبوه مجرماً أو صديقه شريكاً لمجرم ينتظر عقوبة صارمة فإنه كان من المتوقع التخلص من الجندي باستخدام أي أداة حادة أو حتى حجر فهو لم يشهر سلاحه ودخل في تشابك جسدي غير متكافئ.

اعتقد ان حماس هؤلاء الرجال لا يكفي وحده ولابد من تدريبهم على اجراءات وقائية تفترض اسوأ الاحتمالات، مثل أمر المشبوه بالانبطاح قبل الاقتراب منه، وطلب التعزيز بمجرد رفضه الانصياع للأمر وتدريب الأفراد على سبل الدفاع عن النفس وسرعة التصرف وتقدير نقاط القوة والضعف في الخصم وعدم الاستهانة به.

إن سبل الاحتياط والوقاية لا تتعارض مطلقاً مع الشجاعة بل هي من عناصر الشجاعة وطالما ان فرق التعزيز ستصل بهذه السرعة والكم الهائل فما المانع من طلب التعزيز بمجرد استشعار الخطر؟!

من جهة أخرى فإنه لابد من تكثيف توعية المقيمين، خاصة العمالة محدودة الوعي، بأن مرافقته للشرطة لا تعني نهاية المطاف أو نهاية أمله في كسب العيش وأن له حقوقاً مصانة وكل ما عليه هوالتجاوب مع تعليمات رجل النظام وعدم المقاومة أو الرفض وعلى الكفيل أن يتحمل مسئولية عدم توعية العمالة بحقوقهم وواجباتهم بل أخال بعض الكفلاء أو كثيراً منهم مسئولون عن إخافة عمالتهم من الشرطة إلى درجة جعلت أمر دخول سيارة الشرطة بالنسبة لهم تعني نهاية كفاح وكد سنوات العمر فصاحبنا المشبوه هذا قادتني رغبة استكمال الملف الصحفي لهذه القصة ان أتابع أمره في دائرة الشرطة فاتضح ان خوفه من سيارة الشرطة جعله مثاراً لريبة رجل الدورية وسبباً في تلعثمه عند سؤاله عن الإقامة ثم رفضه دخول السيارة ومقاومته الشديدة معتقداً انه سيعاد إلى بلاده رغم ان إقامته نظامية ومرحباً بها، لقد كان صغير السن كبير الجسد شديد الخوف من الشرطة، وهذا كل ما في الأمر!!

ahidibms@yahoo.com

بلدوزر كاتر بيلار عدد(2) - قلابات سكانيا - شيويل كاتر بيلار عدد(2) - بسعر مغري

تليفون: 00971504242131 - 00971506212919

يوجد للتنازل سائق + خادمات للتنازل

٠٥٢٤٣٧٣٥٧ - ٤٦١٠٤٨٤ - ٢٩٣٢٠٢٤

الاعلانات الحكومية

○ تعلن إدارة مدينة الملك فيصل العسكرية للتشغيل والصيانة بالمنطقة الجنوبية عن رغبتها في تأمين وتوريد بلك ناعم مختلف المقاسات، قيمة الشروط: ٣٠٠ ريال، آخر موعد لقبول العطاءات: الساعة ١٠ صباح الثلاثاء ١٤٢٣/١٠/٢٠هـ فتح المظاريف: الساعة ١ بعد ظهر نفس اليوم.
١٣٧٤٨

○ تعلن إدارة مدينة الملك فيصل العسكرية للتشغيل والصيانة بالمنطقة الجنوبية عن رغبتها في تأمين وتوريد خرسانة بحص، قيمة الشروط: ٢٠٠ ريال، آخر موعد لقبول العطاءات: الساعة ١١ صباح السبت ١٤٢٣/١٠/٢٤هـ فتح المظاريف: الساعة ١ بعد ظهر نفس اليوم.
١٣٧٥٢

○ تعلن إدارة مدينة الملك فيصل العسكرية للتشغيل والصيانة بالمنطقة الجنوبية عن رغبتها في تأمين وتوريد قطع غيار لشبكة المياه ومحطات الصرف الصحي، قيمة الشروط: ٥٠٠ ريال، آخر موعد لقبول العطاءات: الساعة ١٠ صباح الأحد ١٤٢٣/١٠/٢٥هـ فتح المظاريف: الساعة ١١ صباح نفس اليوم.
١٣٧٥٣

○ تعلن إدارة مدينة الملك فيصل العسكرية للتشغيل والصيانة بالمنطقة الجنوبية عن رغبتها في تأمين وتوريد خرسانة جاهزة مع المضخة، قيمة الشروط: ٥٠٠ ريال، آخر موعد لقبول العطاءات: الساعة ١١ صباح الأحد ١٤٢٣/١٠/٢٥هـ فتح المظاريف: الساعة ١ بعد ظهر نفس اليوم.
١٣٧٥٤

○ تعلن إدارة مدينة الملك فيصل العسكرية للتشغيل والصيانة بالمنطقة الجنوبية عن رغبتها في تأمين وتوريد وتوريد دهانات، قيمة الشروط: ٥٠٠ ريال، آخر موعد لقبول العطاءات: الساعة ١٠ صباح الإثنين ١٤٢٣/١٠/٢٦هـ فتح المظاريف: الساعة ١١ صباح نفس اليوم.
١٣٧٥٥

○ تعلن إدارة مدينة الملك فيصل العسكرية للتشغيل والصيانة بالمنطقة الجنوبية عن رغبتها في تأمين وتوريد حديد ومواد ميكانيكا، قيمة الشروط: ٥٠٠ ريال، آخر موعد لقبول العطاءات: الساعة ١١ صباح الإثنين ١٤٢٣/١٠/٢٦هـ فتح المظاريف: الساعة ١ بعد ظهر نفس اليوم.
١٣٧٥٦

○ تعلن إدارة مدينة الملك فيصل العسكرية للتشغيل والصيانة بالمنطقة الجنوبية عن رغبتها في تأمين وتوريد أدوية بيطرية، قيمة الشروط: ٢٠٠ ريال، آخر موعد لقبول العطاءات: الساعة ١٠ صباح الثلاثاء ١٤٢٣/١٠/٢٧هـ فتح المظاريف: الساعة ١١ صباح نفس اليوم.
١٣٧٥٧

○ تعلن بلدية منطقة حائل عن رغبتها تأجير أرض مركز حي الواقع في مخطط الجامعيين رقم ٢٠٣ بغرض إقامة مركز حي البالغ مساحته ٨٥٠٠م٢، آخر موعد لاستلام العطاءات: الأحد ١٤٢٣/١٠/١٨هـ الساعة ١٢ ظهراً، فتح المظاريف: اليوم التالي الساعة ١٠ صباحاً، قيمة المواصفات: ٢٠٠ ريال.
١٣٧٥٨

○ تعلن بلدية منطقة حائل عن رغبتها تأجير مبنى (عظمه) الواقع في الحديقة الأولى بغرض إقامة مطعم بخدم الحديقة، آخر موعد لاستلام العطاءات: الأحد ١٤٢٣/١٠/١٨هـ الساعة ١٢ ظهراً، فتح المظاريف: اليوم التالي الساعة ١٠ صباحاً، قيمة المواصفات: ٣٠٠ ريال.
١٣٧٥٩

○ تعلن شرطة محافظة جدة عن رغبتها استئجار مبنى حديث ليكون مقراً لمركز شرطة الكندره، لا يقل عن ٤٠ غرفة، وذلك خلال شهر من تاريخه.
١٣٧٦٠

○ تعلن مصلحة الإحصاءات العامة عن طرح منافسة تشغيل وصيانة ونظافة مبنى المصلحة، قيمة المنافسة: ١٠٠٠ ريال، آخر موعد لقبول العطاءات: نهاية دوام الإثنين ١٤٢٣/١٠/٢٦هـ فتح المظاريف: الساعة ١٠ صباح اليوم التالي.
١٣٧٦١

○ تعلن مصلحة الإحصاءات العامة عن طرح منافسة توريد وتركيب أجهزة وبرامج حاسب آلي بمصلحة الإحصاءات العامة مع تجهيز الموقع، قيمة المنافسة: ١٠٠٠ ريال، آخر موعد لقبول العطاءات: نهاية دوام السبت ١٤٢٣/١٠/١٧هـ فتح المظاريف: اليوم التالي الساعة ١٠ صباح اليوم التالي.
١٣٧٦٢

○ يعلن الأمن العام عن تأجيل موعد تقديم عطاءات المنافسة رقم ١٦٩/١٤٢٢/١٤٢٣هـ الخاصة بمشروع إنشاء مبنى ملحق لمديرية الأمن العام بالناصرية، مكتب مديرية الأمن العام، ليصبح آخر موعد لتقديم العطاءات: السبت ١٤٢٣/١٠/١٠هـ فتح المظاريف: اليوم التالي، الساعة ١٠ صباحاً.
١٣٧٦٣

○ يعلن فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمنطقة مكة المكرمة، عن طرح عملية هدم وإنشاء جامع القطان بمكة المكرمة، قيمة الشروط: ٣٠٠٠ ريال، آخر موعد لتقديم العطاءات: الإثنين ١٤٢٣/١٠/١٩هـ فتح المظاريف: اليوم التالي، مدة التنفيذ ٢٤ شهراً.
١٣٧٦٤

○ يعلن فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمنطقة مكة المكرمة، عن طرح عملية صيانة مصعد وقف ابن العباس بالحفائر بمكة المكرمة، قيمة الشروط: مجاناً، آخر موعد لتقديم العطاءات: السبت ١٤٢٣/١٠/١٧هـ فتح المظاريف: اليوم التالي، مدة التنفيذ ٣ سنوات.
١٣٧٦٥

○ تعلن إدارة الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد بمحافظة المذنق عن تأجير وقفين من أوقاف محافظة المذنق بمنطقة الباحة، وذلك يوم السبت ١٤٢٣/١٠/٢٤هـ الساعة ١٠ صباحاً.
١٣٧٦٦

○ تعلن أمانة العاصمة المقدسة عن مزايدة علنية لتأجير موقع لإنشاء كافتيريا بحديقة الإيمان- بالعزيزية وذلك الساعة ٤,٣٠ عصر الإثنين ١٤٢٣/١٠/١٩هـ
١٣٧٦٧

○ تعلن أمانة العاصمة المقدسة عن مزايدة علنية لتأجير موقع لإنشاء كافتيريا لبيع المواد الغذائية الخفيفة والمشروبات، بمواقف سيارات على طريق الملك عبدالعزيز بجبل منى، وذلك الساعة ٤,٣٠ عصر الأحد ١٤٢٣/١٠/٢٥هـ
١٣٧٦٨

○ يعلن مركز المعلومات الوطني بوزارة الداخلية عن تأجيل فتح مظاريف مناقصة رقم ٢٠٠٢/٢٣ الخاصة بصيانة الأجهزة المساندة للحاسب الآلي ونظام مكافحة الحريق (UPS)، ليصبح موعد فتح المظاريف: الإثنين ١٤٢٣/١٠/١٩هـ الساعة ١٠ صباحاً.
١٣٧٦٩

○ تعلن وزارة الداخلية، الديوان العام، عن طرح منافسة رقم ٢٤/١١ الخاصة بتأمين أثاث ومستلزمات مكتبية، قيمة النسخة: ١٠٠٠ ريال، آخر موعد لتقديم العروض: الساعة ١ بعد ظهر الأحد ١٤٢٣/١٠/١٨هـ فتح المظاريف: الساعة ١٠ صباح اليوم التالي.
١٣٧٧٠

○ تعلن مديرية الشؤون الصحية بمحافظة الطائف عن رغبتها تأجير موقع لفتح بوفيه وبيع الزهور والهدايا بمقر مستشفى الخرمة الجديد، آخر موعد لتقديم العروض: شهر من تاريخه.
١٣٧٧١

○ تعلن بلدية محافظة أملج عن: ١- تأجير أرض عقار البلدية القائم شمال محافظة أملج على شارع الملك فيصل، طريق أملج الوجه، بجوار محطة الوفاء، بهد ف استثمارها بإزالة المباني القائمة وإنشاء محلات تجارية، استراحة ومطعم، لمدة ١٥ سنة، ٢- تأجير موقع على طريق أملج الوجه الأرض شمال مطعم السيف، بهدف استثمارها كمحلات تجارية غير مضرة بالصحة العامة وغير مقلقة للراحة لمدة ١٥ سنة، ٣- تأجير موقع على طريق الوجه/ أملج أمام فرع وزارة الزراعة، بهدف استثمارها محلات تجارية غير مضرة بالصحة العامة وغير مقلقة للراحة لمدة ١٥ سنة، آخر موعد لاستلام العطاءات: الثلاثاء ١٤٢٣/١٠/٢٧هـ فتح المظاريف: اليوم التالي، قيمة الشروط لكل منافسة: